مزايا جراحة المناظير فى استئصال كيس المبيض

Advantage of Laparoscopic Ovarian Cystectomy

World Laparoscopy Hospital

العمليات الجراحية الخاصة بالنساء متنوعة وتختلف من مرأة لأخرى، أبرز تلك العمليات المعروفة حالياً هى عملية استئصال كيس المبيض، تهدف تلك العملية الى استئصال كيس واحد أو ربما استئصال المبيضين، قد تكون تلك العملية هى استئصال جزئى فقط فى المبيض، عمليات استئصال المبيض تتم فى معظم الحالات الحميدة غالباً ولا يكون هناك أي سبب مضر غالباً وتتم تلك العملية عن طريق تنظير البطن أو عن طريق استكشاف بطنى باستخدام المنظار أو حتى الجراحة ولكن الأكثر حدوثاً فى وقتنا الحالى هى عمليات المنظار، وفقاً للإحصائيات فهناك أكثر من 500 الف مريضة فى الولايات المتحدة فقط يقومون بعمليات استئصال المبايض.

ما هى أسباب استئصال المبيض؟

معظم اسباب إزالة المبيضين ليست من اجل دواعى طبية ولكن هناك العديد من الأسباب الطبية التي تتواجد فى حالة إزالة أحد المبيضين فقط ، أهم تلك الأسباب هو وجود خراج بوقى على المبيض مما يؤد الى إعاقة فى الدورة الشهرية لدى الفتاة، بالإضافة الى إمكانية تواجد سرطان المبيض مما يستدعى التدخل الجراحى السريع واستئصال المبيض بصورة مباشرة، أو فى حالة الأورام الحميدة أو الأكياس التي تتكون على المبيض، يمكن أيضاً أجراء عمليات الاستئصال بسبب الخوف من إحتمالية حدوث سرطان للمبيض.

فى هذة الأيام فإن أبرز الطرق فى عمليات استئصال المبيض هى تنظير البطن أي استخدام المناظير الطبية فى العلاج وتتم تلك الألية عن طريق إحداث ثلاثة فتحات صغيرة فى بطن المريضة ثم يتم إدخال مكونات المنظار مع وجود كاميرا دقيقة تساعد على تحديد أماكن المبيضين وفصلهم عن بعض بواسطة استخدام أدوات خاصة، يمكن أيضاً أن تتم تلك العملية بواسطة التدخل الجراحى التقليدى والتي تعتمد على عمل شق كبير نسبياً فى بطن المريضة ولكن تلك الطريقة قد بدأت فى الأختفاء بسبب شيوع استخدام المنظار الطبي فى جميع أنحاء العالم.

كيف يتم عمل عملية الاسئصال وما هى الإجرائات المتبعة؟

هناك بعض الإجرائات الاستباقية التي تأتى قبل عملية إزالة المبيض بالمنظار، أحد تلك الإجرائات هى عمل كافة التحاليل الخاصة بالدم والتي تكشف واصمات الورم وإختبارات التخثر وأداء الكلى وغيرها، كما يتم عمل فحص كامل على منطقة الرحم من أجل الكشف عن إحتمالية وجود أي سرطانات فى تلك المنطقة وخصوصاً سرطان عنق الرحم، كما يتم فحص المبيضين بواسطة جهاز الأمواج فوق الصوتية.

تتم عملية الاستئصال بواسطة المنظار حيث يتم تعقيم المنطقة التي سيتم إجراء العملية بها ومن ثم يتم عمل الشقوق المطلوبة للمنظار، يتم إدخال المنظار من أحد الشقوق كما يتم ضخ غاز معين داخل بطن المريضة من أحد الشقوق حتى يتمكن الطبيب المعالج من رؤية كافة الأعضاء بكل وضوح، يتم تحديد مواقع المبيضين فى منطقة الرحم ثم بعد ذلك يتم قطع خط إتصال الدم بالمبيض ومن ثم يتم فصل أربطة المبيض بجدار الرحم، يخرج المبيض بعد ذلك من خلال كيس يتم إدخاله من خلال المنظار كما يمكن توسيع إحدى فتحات المنظار من أجل إخراج المبيض.

أبرز مميزات استئصال المبيض بالمنظار الطبى؟

عمليات المنظار توفر عناء كبير على المريضة حيث تتم تلك العملية بشكل أسهل وأوضح عن الطرق التقليدية بجانب أن الفتحات فى طريقة المنظار صغيرة ولا تتعدى حوالى 2 سم فقط وهو ما لا يشوة منطقة البطن على الإطلاق مقارنة بالعمليات الجراحية التقليدية والتي ستعتمد عل فتح وتشوية منطقة البطن، هناك الكثير من المخاوف لدى المرأة من إجراء أي عملية من ذلك النوع فقد تتعرض لبعض المخاطر المحتملة ولكن فى حالة المنظار فإنها تشعر بالأمان الى حد كبير من غجراء العملية خصوصاً من قدرتها على العودة لممارسة حياتها الطبيعية بعد إجراء العملية بوقت قصير جداً قد لا يتعدى يومان.

ماذا عن مخاطر عملية استئصال المبيض بالمنظار؟

يجب التأكد من معلومة واحدة وهى أن عمليات المنظار هى أفضل الطرق الحديثة والأمنة فى وقتنا الحالى ومهما كانت لديها من عيوب أو مخاطر محتملة فإن العمليات التفليدية تحتوى على مخاطر وعيوب لا حصر ولا عدد لها كما إنها قد تصاحب وجود أخطاء مفاجئة قد تضر بحياة المريضة، ولكن أبرز المخاطر التي قد تأتى عن طريق المنظار هى:-

1. قد تتضرر أجهزة البطن والأمعاء والغدد والأوعية الدموية نتيجة عدم الاستخدام الصحيح للمنظار.

2. هناك فرصة للإصابة بعدوى بسبب عدم نظافة المنظار المستخدم فى العملية بجانب إمكانية حدوث نزيف.

3. هناك بعض الحالات التي لديها حساسية من السائل المستخدم فى عملية المنظار.

4. هناك فرصة لحدوث بعض جلطات الدم.

كافة تلك المخاطر يمكن تجنبها والإبتعاد عنها فى حالة تعقيم المنظار بصورة جيدة قبل استخدامه بالإضافة الى درجة الإحترافية للطبيب المعالج فى استخدام المنظار حتى يقوم بالعملية فى أسرع وقت ودون مساس باقى أعضاء الجسم بأي خطر أوضرر غير مقصود، إذا تم إتباع كافة التعليمات الصحيحة فإن إحتمالية تعرض المريضة لأي مخاطر فى عملية استئصال المبيض بالمنظار ضعيفة للغاية ولا تُذكر ولكن بخلاف الطريقة التقليدية والتي لا يمكن التنبؤ بحجم مخاطرها المحتملة مهما كانت درجة الأمان والحذر المتبعة.

ما هى حجم الرعاية الطبية المتبعة بعد إجراء عملية إزالة المبيض بالمنظار؟

لن تستغرق مدة الراحة من أجل العودة مرة أخرى الى الحياة العادية وممارسة النشاطات اليومية أكثر من يومين فقط، يجب خلالهم أن تتبع المريضة كافة التعليمات الطبية من الطبيب المعال، ليست هناك حاجة لتناول مسكنات الألم بكثرة فإن عملية المنظار لا تصاحب ألم بكثرة بعد العملية ويزول الألم سريعاً، إذا حدثت بعض الأعراض الجانبية مثل حدوث نزيف أو إلتهاب فى أماكن الفتحات الخاصة بالمنظار يجب سؤال الطبيب بسرعة ولكن من غير المحتمل حدوث أي شئ من ذلك القبيل، معظم الإلتهابات والنزيف يحدث فى حالات العمليات التقليدية فقط وليست فى حالات عمليات المنظار.

لقد تم الاستفادة من المناظير الطبية بشكل كبير للغاية لذلك فإن الأمراض التي قد تتعلق بكيس المبيض لم يعد صعب القضاء عليها ولكن الامر أصبح سهلاً وذلك بفضل التكنولوجيا والعلم المتطور الذي وفر تلك المناظير حتى تقوم بإحداث ثورة فى عالم الطب والعلاج، كثيراً من النساء كانوا يخشون إجراء تلك العمليات وخصوصاً فى مناطق حساسة مثل تلك فى الجسم، ولكن المنظار الطبى وفر الأمان والسلامة فى وقت واحد وضمن نسبة شفاء عالية، ومازالت التكنولوجيا تقدم لنا المزيد وتعمل على تطوير الوسائل الطبية وعلى الأخص كل ما يتعلق بصحة المرأة وبالأمراض التي قد تصاب بها.

Contact us

World Laparoscopy Hospital (INDIA - UAE)
Cyber City, Gurugram, Delhi, India
Dubai Healthcare City, Dubai, UAE
+91 9811416838, +97 1523961806
contact@laparoscopyhospital.com